﴿ العدد ١٠٨٠ ــ السنة الثانية والعشرون ﴾

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ١١ ذوالحجة سنة ١٣٦٤ ــ الموافق ١٦ نوفمبر ١٩٤٥

قال الله تعالى :

﴿ فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين ﴾

نوفمبر	الايام	ذوالحجة	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
٢٦	السبت	١١	٣٥	١١	٥٧	١٢	٣١	٦	٤١	٩
٢٧	الاحد	١٢	٣٦		٥٨		٣١		٤١	
٢٨	الاثنين	١٣	٣٧		٥٩		٣٢		٤١	
٢٩	الثلاثاء	١٤	٣٧			١	٣٢		٤١	
٣٠	الاربعاء	١٥	٣٨		١		٣٣		٤١	
١	الخميس	١٦	٣٩		١		٣٤		٤٢	
٢	الجمعة	١٧	٣٩	١١	١	١	٣٤	٦	٤٢	٩

خطاب جلالة الملك المعظم

نحلى جيد أم القرى ، بهذا الخطاب الجامع النفيس القيم ، الذى ارتجله حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى المأدبة الملكية الكبرى فى مساء يوم الاحد الماضي بالقصر الملكى العامر ، وقد قوبل من الحاضرين بالانتباه والتقدير وحسن الاصغاء ، والتأمين والدعاء لجلالته بطول العمر — :

بدأ حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم خطابه القيم النفيس ، بذكر الله تعالى وحمده والصلاة على نبيه الكريم . ثم قال اننا معشر المسلمين يجب علينا أن نعتصم بحبل الله تعالى وأن نتمسك بسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ونتبع هداه ، ونعمل بأوامر الله تعالى وننتهى بنواهيه ، ثم قال أن كل كلام لايتبعه فعل فهو باطل ، وأنه لاصلاح للمسلمين الا باتحادهم واتفاق الكلمة على توحيد ربهم ، وكل خلاف يجر الى فرقة وانقسام ، والدين يأمرنا بالتمسك بشريعة الله والتواصى بالحق والتواصى بالصبر كما قال تعالى فى محكم تنزيله ، وأن نعرف ربنا حق المعرفة ونستعين به على استجابة دعاء الرسول لنا . ونحن لا نخشى الا من ذنوبنا ويجب على المسلمين ان يعتصموا بالله ويتخذوا الاسلام ديناً فى ذلك صلاح دنياهم واستقامة أمورهم ثم انتقل جلالته الى الكلام عن قضية فلسطين فقال : —

ان مسألة فلسطين هى أهم مايشغل أفكار المسلمين والعرب فى هذه الايام . وهى المسألة التى التى يجب ان تكون موضع عناية الجميع ومدار اهتمامهم ومع اننى لاأحب كثرة الكلام وأفضل على الدعاية العمل الصامت المثمر ، فاننى أقول بصراحة ان السكوت عن قضية فلسطين لايوافق المصلحة . وقد سبق لى أن تكلمت مع أركان الحكومة البريطانية كما تحدثت مطولا مع الرئيس روزفلت وذكرت بكل صراحة الحيف الذى أصاب اخواننا عرب فلسطين والاعنات والقهر اللذين اخضعوا لها . وطلبت وطالبت من الرئيس الراحل انصاف عرب فلسطين ان لم يكن بالمساعدات الفعلية فعلى الاقل بالوقوف على الحياد وعدم مساعدة اليهود عليهم لأنه مامن شك فى ان الحركة الصهيونية تجند الانصار والأتباع بالدعايات الواسعة فى كل بلاد العالم بينما ان العرب ليس لهم من يعضدهم الا الله ثم حقوقهم الصريحة فى اوطانهم وان الحق والعدل والانصاف يقضى بعدم اعانة اليهود على العرب . واننى على يقين انه لن يحصل الا الخير والمصلحة للعرب والمسلمين عامة ، ولاهل فلسطين خاصة ان شاء الله تعالى .

وبرغم دعايات الصهيونيين وأعمالهم فاننى واثق من أن النتيجة ستكون فى مصلحة العرب ان شاء الله ، وأنا لا أخشى من اليهود لان الله سبحانه وتعالى قد ضرب عليهم الذلة والمسكنة الى يوم القيامة ، فاذا كنا متمسكين بمعتقدنا ، عاملين باوامر ديننا فاننا باذن الله ومشيئته لا نخشى اليهود ولا نبالى بهم لان الله معنا وهو ناصر دينه ومعلى كلمته ان شاء الله.

ان الصهيونيين باذلون أقصى ما عندهم من جهود للتأثير على الحكومة البريطانية والرأى العام البريطاني لتبديل السياسة البريطانية بما يوافق منافعهم ومطامعهم وهم لم يستنكفوا ولا يستنكفون عن مقابلة احسان الانكليز الذين احسنوا اليهم وساعدوهم فى فلسطين بالاساءة ، فضربوا بذلك المثل الصريح على نكرانهم للجميل ونسيانهم للايادى البيضاء ، وقد أصبحوا يهددون الانكليز فى غير تورع ولا وجل ، ولذا فاننا نعتقد أن البريطانيين يدركون الآن تمام الادراك المخاطر التى تنطوى عليها سياسة مجاراة اليهود فى مطامعهم السياسية الواسعة ، ونرى نحن من المصلحة ان لا يزيد العرب فى الوقت الحاضر من متاعب الانكليز لحل القضية على ما فيه حفظ حقوق المسلمين والعرب حتى نرى ما ذا يكون العمل عليه ، فان وجدنا ان العدل والانصاف قد ضمنا وان حقوق الوطنيين فى بلادهم التى لا ينازعهم فيها منازع ولا يشاركهم فيها احد ، فهذا هو أملنا فى اصدقائنا الانجليز وان كان الامر غير ذلك فالواجب يقضى علينا ان لا نجشم انفسنا عناء قتال اليهود ، لاننا لا نراهم اهلا لأن يقاتلونا ان شاء الله ولا هم اكفاء لنا ، ولكن المسألة بطبيعة الحال انما هى بيننا وبين بريطانيا ، وهذا امر لا نريده ولا نرضاه ، وربما يكون من مصلحة اليهود ان يختلف العرب والانجليز والمهم اننا اذا اوثقنا بربنا وبما ضمنه لهذا النبي الكريم ولامته بالنصر عليهم فلا حول ولا قوة الا بالله ان يظهر ذلك عاجلا غير آجل .

واننى اوصى الجميع بالرجوع الى الله تعالى فهو القادر على كل شىء وهو الذى بيده كل شىء ، ويجب ان نتمسك بديننا وبما جاء به كتاب الله تعالى وشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم وهذا ما اوصى نفسى واوصيكم به واسأل الله تعالى ان ينصر دينه ويعلى كلمته ويعز الاسلام وينصر المسلمين ويؤيدهم بروح من عنده انه سميع مجيب .

المأدبة الملكية الكبرى فى القصر الملكى

فى مساء يوم الاحد ٦ ذى الحجة اقيمت بامر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم المأدبة الملكية الكبرى فى قصر جلالته تكريما لحجاج بيت الله الحرام كالمعتاد فى مثل هذا اليوم من كل عام ، وقد وجهت الدعوة الى نحو خمسمائة من اعيان الحجاج من جميع اجناسهم والوانهم ، واعدت السيارات لنقلهم من دار الحكومة الى القصر العامر بعد صلاة المغرب مباشرة من اليوم المذكور .

وقد اخذت جموعهم تتوافد على القصر من المغرب الى الساعة الواحدة والنصف حيث تكامل عقدهم فى صالون الاستقبال الكبير ، وفى تلك اللحظة شرف جلالة الملك المعظم فنهض الحاضرون وقوفا لاستقبال جلالته حتى شرف مكانه من صدر المجلس فخفوا الى السلام عليه واحداً بعد واحد يتقدمهم حضرات اصحاب المعالى والسعادة امير الحج المصرى ابراهيم عبد الهادى باشا ، ومندوب سلطان مراكش ، ومساعد امير الحج ، واعضاء بعثة الشرف المصرية ، وعبد الحميد بدوى باشا وزير الخارجية المصرية ، ومحمد صبرى ابو علم باشا ، وفؤاد سراج الدين باشا ، والاستاذ احمد حمزه من الوزراء السابقين فى مصر ، ووفود تونس ومراكش والجزائر ولبنان وسوريا وغيرهم من الجماعات والهيئات الاسلامية .

وبعد أن تناولوا القهوة العربية ، نهض جلالة الملك المعظم فشرف مائدة الطعام وفى معيته الحاضرون كما شرف سمو الامير سعود ولى العهد المعظم المائدة الثانية وشرف بقية الامراء أبناء جلالته الموائد الاخرى فانتثر حولها المدعوون وتناولوا طعام العشاء هنيئا ، ثم عاد جلالته فشرف صالون الاستقبال وفى معيته الحاضرون حيث اديرت القهوة العربية وتقدم بين يدى جلالته الاستاذ احمد بن ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك وعضو مجلس الشورى فاطرب النفوس وهزها بقصيدة رائعة من عيون الشعر كان لها احسن الوقع وقوبلت بالتصفيق والاستعادة والاستحسان ، وبعد ذلك اصغى الحاضرون الى جلالة الملك حيث شنف الاسماع وامتلك القلوب واستحوذ على المشاعر بما نثره من جوامع كلمه ونصائحه الدينية الصادرة من قلبه وعقيدته وقد حلينا به جيد هذا العدد من الجريدة . وبعد ذلك اديرت القهوة العربية وقماقم الورد ، ومباخر العود والند على الحاضرين ، ونهض جلالته فتشرف الحاضرون بالسلام عليه واحداً واحداً ، ثم غادر المدعوون القصر الملكى العامر مشيعين بمثل ما استقبلوا به من حفاوة رجال القصر .

حجاج بيت الله الحرام

بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الى هذه البلاد لغاية الاسبوع الماضي ٣٣٦٠٩ حاجا طبقا لما ذكرناه فى العدد السابق .

وبتاريخ ٤ الجارى وصلت الى جدة الباخرة علوى قادمة من السويس تحمل ٩٧٦ حاجا منهم ١٦ أطفال .

وبتاريخه وصلت الباخرة تالودى قادمة من سواكن تحمل ٦٥٨ حاجا منهم ٢٤ أطفال.

وبتاريخه وصلت الباخرة جهانقير قادمة من السويس تحمل ٦٤٦ حاجا منهم ٢١ أطفال .

وبتاريخ ٥ الجارى وصلت الباخرة الطايف قادمة من السويس تحمل ٨٠٦ حاجا منهم ١٥ اطفال

وبتاريخه وصلت الباخرة قندالا قادمة من السويس تحمل ٩٣٥ حاجا منهم ١٤ أطفال.

وبذلك يكون عدد الحجاج الذين وصلوا فى موسم حج هذا العام — :

٣٧٦٣٠ حاجا تقريبا

الاحتفال بغسيل الكعبة

احتفل بغسيل الكعبة المشرفة فى صباح يوم الاثنين الماضي الموافق ٧ الجار كالعادة المتبعة فى مثل هذا الوقت من كل عام ، وقد قام بغسلها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وفى معيته حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود ولى العهد المعظم ، واستقبل جلالته فى المسجد حضرات اصحاب المعالى والسعادة امير الحج ومساعده واعضاء بعثة الشرف المصرية وعبد الحميد بدوى باشا وصبرى ابو علم باشا وفؤاد سراج الدين باشا والاستاذ احمد بك حمزه كما احتشد كثير من كبار الحجاج للتشرف باستقبال جلالته وتوديعه عند دخوله المسجد ومغادرته وقد قام جلالته بغسيل الكعبة بماء الورد كالمعتاد يساعده الحاضرون وغيرهم من سدنة المسجد واغواته ثم غادر المسجد مشيعا بالحفاوة الكبرى من حجاج بيت الله الحرام بمثل ما استقبل به .

امير الحج اليمنى

قدم الى مكة السيد محمود الحوتى أمير الحج اليمني وقد قوبل بالحفاوة والاكرام وتشرف بالسلام على جلالة الملك المعظم فى صباح يوم الاثنين الماضى فترحب بحضرته اجمل ترحيب .

وزير الخارجية المصرية

وصل الى مكة حضرة صاحب المعالى عبد الحميد بدوى باشا وزير خارجية الحكومة المصرية لاداء فريضة الحج ، وقد قوبل معاليه بما يليق به من الحفاوة والاكرام .

فؤاد سراج الدين باشا

قدم الى مكة سعادة الاستاذ فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية السابق فى الحكومة المصرية لاداء فريضة الحج وقد قوبل سعادته بما يليق به من الحفاوة والاكرام .

صبرى ابو علم باشا

وصل الى مكة سعادة الاستاذ محمد صبرى ابو علم باشا وزير العدل السابق فى الحكومة المصرية قادما من المدينة المنورة بعد زيارة مسجد الرسول الكريم وقد قوبل سعادته بما يليق به من الحفاوة والاكرام .

قدوم

قدم من الرياض لأداء فريضة الحج حضرات على افندى جميل مدير شرطة الرياض .

وقدم ايضا الاستاذ سامى كتبى معاون ممثل الحكومة فى الظهران .

وقدم الى مكة بقصد الحج حضرات المشايخ عبد العزيز آل وشيد آل دغيثر وعبد الكريم آل رشيد آل دغيثر ومحمد ارشيد آل دغيثر من اهالى عنيزة ومن كبار تجار نجد المقيمين فى البصرة وقد تشرفوا بالسلام على جلالة الملك المعظم فلقوا من لدن جلالته العطف والاكرام الساميين .

وقدم لأداء فريضة الحج عبد اللطيف حمد النعيم من الحسا وصالح اليوسف الصالح من الجبيلى وصالح الحمد الصالح من العراق .

وفود شمال أفريقيا

نذكر فيما يلى بيان وفود شمال أفريقيا الذين قدموا فى موسم حج هذا العام ، وقد تشرفوا بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فى صباح يوم الاحد الماضى وهم حضرات : —

مندوب جلالة سلطان المغرب الاقصى

من مراكش

وصل الحاج التهامى القلاوى مندوب جلالة سلطان المغرب الاقصى — لجلالة ملكنا المعظم — ويرفقه حاشيته المكونة من الحاج على قائد والحاج بدر ومحمد بن بن — على طائرة خاصة وصلت الى جدة مساء يوم ٤ الجارى .

الوفد التونسى

وقدم الوفد التونسى من تونس بالطائرة برآسة وزير العدل الحبيب الجلولى ويرفقته قاضى المالكية العشير النيفر والحبيب سقا قائد الحرس الملكى بتونس وجلول الدزيرى وصالح بن سليمان من الاعيان وحمادى عبد الوهاب من المحامين المشهورين بتونس .

الوفد الجزائرى

وقدم على الطائرة الى جدة الوفد الجزائرى برآسة الدكتور بومالى رئيس بلدية العين البيضاء ويرفقه بن تونس مقادآغا المستشار العام وبوكرسى محمد مفتى وهران ودحو محمد آغا أفلو وسقاى احمد الاخضر باش آغا ببريكة — وبو عبدلى مهدى مفتى بجاية وعمر التجانى من عين الماضى والحاج محمد الميلودى .

الوفد المراكشى

قدم الى مكة الوفد المراكشى برآسة وزير الشئون الاقتصادية جعفر الناصرى واعضائه على قاسم باشا بوزارة مولاى الطاهر قائد ، وعبد الرحمن المفضل رئيس الغرفة التجارية بالدار البيضاء ، والحاج عبد السلام هزار من اعيان مكناس وعمر الحجرى من اعيان فاس وشقيق وزير العدلية وسى العربى برقاش وسى ابراهيم بن عبد الملك المتوقى قائد متوقة .

الوفد الافريقى

وصل بالطائرة الوفد الافريقى برئاسة جرمالوة مولوبى اوحدا ويرفقه شيخ تراد ولد الشيخ عباس نورتو ببريل امام بوكار .

وفد الصومال الفرنساوى

برآسة سبير حماد سلطان تجورة ويرفقه ترجمانه محمد دهايدر واحمد على وكيل حاكم جزر قومور ووصل بالطائرة وفد ممتلكات فرانسا بالحقد برياسة سى محمد شيخ فريد .

الاستاذ الحبيب بورقيبه

قدم الى مكه لاداء فريضة الحج الاستاذ بورقيبة رئيس حزب الاحرار الدستوريين فى تونس حيث رحب به اصدقاءه ومحبوه أجمل ترحيب وقد تشرف فى صباح يوم الاثنين الماضى بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم .

(وحدة العرب) فى السياسة نصر وهي فى الشرق معقل «للاسلام» !!

ننشر فيما يلى حولية الموسم الكبرى وهى الدرة اليتيمة التى أنشدها حضرة الاستاذ احمد بن ابراهيم الغزاوى عضو مجلس الشورى وشاعر جلالة الملك المعظم فى المأدبة الكبرى بالقصر الملكى العامر بين يدي جلالته اثناء اكتمال عقد المدعوين من عظماء وزعماء العالمين العربى والاسلامى ، وقد قوطعت مراراً عديدة بعواصف متعاقبة من التصفيق الحاد والاستحسان العظيم ونالت الامتنان والاعجاب من الجميع : —

حبذا (الفجر) من (ضحى) الاسلام   فى حمى (البيت) مشرقا — و(المقام)
حبذا (البشر) ناضحاً من وجوه   فى (نجوم) تحوط — (بدر لتمام)
حبذا (المشهد المهيب) أراه   فى (السماطين) ، راجح الأحلام
حبذا (الدين) فى (المشاعر) يبدو   شامخ الأنف ، مشمخر القوام
حبذا ، حبذا (المناسك) تقضى   فى هناء ، وغبطة ، وانسجام

****

مرحباً ، (بالوفود) فى الحلل البيض ، وبالطهر فى حلى (الاحرام)
مرحباً أينما حللتم ، وأهلا   ما أقمتم ، وفى رضاً ، واحتكام

****

يا رعى الله منظراً فيه قرت   كل عين — بما ترى من سلام
جمع الله شملنا فيه حتى   لحسبناه من رؤى الأحلام
بالأشقاء ، بالاخوة فى (الله) ، بالثقاة التقاة ، بالأعلام
بالعرانين من بنى كل قطر   وبلاد ، وكاهل ، وسنام
بالأخلاء ، بالأساة ، ومالى   أصف الشمس فى رؤوس الإكام ؟!

****

أنتم اليوم بيننا أهل قربى   وطدتها وشائج الأرحام
(نسب) فى الدماء أبقى على الدهر ، وأجدى بلحمة الاسلام
(بهدى الله) فى (كتاب مبين)   « بحديث النبى » ذى الإحكام
يتساوى العباد فيه جميعاً   والضعيف القوى عند الخصام

****

سلك الناس قبلنا كل درب   ومضوا كلهم ضحايا الحمام
وتولوا ، وما لهم من محس   غير ذكر يسيرُ فى الأوهام
كابدوا — هذه الحياة وأفضوا   بالذى قدّموا الى « العلام »
من مصابيح للهدى — يتجلى   بهم الحق فى حواشى الظلام
وقرابين للضلال — اضمحلوا   وتفانوا على ظهور الرجام
سوف يلقون لا محالة غياً   أبدىَّ النكال وعر اللطام

****

أيها الأيمنون — نحن وأنتم   قد رأينا مصارع الأقوام
قد شهدنا وقد سمعنا كثيراً   عن غلاة ، وعن طغاة طغام
عن رزايا الحروب فى كل أفق   ومصير العتاة ، والأصنام
عن بلاد قد غودرت مثل (أمس)   دابر ، غابر مع الأيام

****

قد صحونا — وقد غفلنا طويلا   فى شقاق ، وفتنة ، وانتقام
بين دنيا خلالها النار تذكو   وهى من بعد بؤرة الآثام
ضجت الارض ، والسموات منها   وتوارى السديم ، فى الأجرام
نزوات تميد منها الرواسى   جامحات ، ومالها من شكام

****

قال لى صاحبى — وفيه انبهار   أنت فى (الكهف)، أم وراء المومى ؟!
قلت ماذا ؟ فقال دونك وانظر   (طاقة الذر) ، والدواهى العظام ؟!
(كرة) تعبث (الطفولة) فيها   (بيضة الديك) — أو (عيون النعام)
سحقت امة ، وأذرت دياراً   فى مدى طرفة ، وجذب زمام
خضع (الصفّر) بعدها واستكانوا   كالثكالى ينوؤن بالآلام
بين هاب ، كأنه من تراب   ومصاب ، كأنه من رمام
وشجاع — كأنه بعض صخر   وجبان ، معفر فى الرغام

وقصور ، كأنها فى (ثمود) عافيات تقصُّ فى استعجام
لا سؤال ، ولا جواب ، ولكن عظة أقبلت (وراء عصام) ؟!

****

قل لأحلامك الاولى أنت منهم تلك والله زجرة فى نيام ؟!
قل لهم سارعوا الى الله توباً وأقيموا الحدود كل إقام
قل لهم حافظوا على الدين واخشوا بغتات البلاء — قبل القيام
حسبنا الله خالقُ كل شيء فاعبدوه على هدى واعتصام
واجعلوا ذخركم لديه (تقاه) يوم تبلى سرائر الأخصام

****

أيها المؤمنون — « هذا بلاغ » فيه تشدو هواتف الالهام

****

يا (مليكى) الذى أطيع وأفدى وضيائى ؛ وقدوتى ؛ وإمامى
والذى فى هواه يمت رشدى وتساقيت فى نهاه هيامى
والذى من نحاه أنفث شعرى فى عقود مفصلات النظام
أنت أوتيت ما تحب وترضى من علو ؛ ورفعة ؛ ومقام
(حكمك العدل) و (القصاص حياة) أين منه شفاعة الأحكام ؟!
طأطأت دونك الأمانىُّ صرعى مطرقات كأنها من تمام
فى سبيل الاله لم تأل جهداً غير ما عابث ، ولا ظلام
فى أخاديد من حبائل كيد وعراقيل من بغاة لئام

****

قمت فى الله و (الجزيرة) نهب تتفرى كبودها من سقام ؟!
فاذا أنت والجنائب جرد فى الربى ؛ فى الوهاد ؛ فى الآجام
توقر (البيد) بالظبى مشرعات خاطفات ؛ وكل جيش لهام
واذا أنت مؤذن كل باغ باجتثاث ؛ ومورد كل ظام
واذا أنت فوق متن الصياصى وارف الظل ؛ خافق الأعلام
هاتف بالاخاء فى الله تدعو (دعوة الصدق) ؛ ثابت الاقدام
وإذا (بالعروش) دونك تهوى ثم تسمو اليك فى استسلام
لم تشأها — وانما هى نيطت بك فى غمرة الخطوب الجسام
فسعت سعيها اليك حثيثاً وشكت بثها إلى الصمصام

****

آثرت فيك (عاهلا) عبقريا (عربى) الفؤاد ، نزر الكلام
مستهاما بدينه — غير وان عنه فى فترة ولا استجمام

****

فاعجبوا ؛ أنه هو الشعب طراً وهو أهل الثناء والاعظام
قد بنى (وحدة العروبة) غابا من (يراع) وفيلقاً من (حسام)
من فهود كأنما هم (اسود) عركوا الحرب منذ عهد الفطام
ودروع من (اليقين) استجنت فى ضلوع مصفحات العظام
لاترى فى الفناء إلا لماماً ثم تنغلُّ فى البقاء الدوام
يحسبون (الخلود) فى ان يموتوا فى (الكفاح) العتيد ؛ لافى الغرام
ينشأ الناشئون منهم عليه ويشيب الغلام ؛ إثر الغلام

****

(وحدة العرب) فى السياسة نصر وهى فى (الشرق) معقل للسلام
يستوى بينها (الحجاز) و (نجد) وبنو (مصر) ، أوقطين (الشام)
وبنو (الرافدين) ؛ و (الأرز) ؛ و (الأردن) ؛ و (صنعاء) تبَّع ؛ و (شبام)
وبنو عمنا وراء الصحارى أينما استمطرت جفون الغمام
كلهم عندنا كما نحن فيهم عبقات الزهور فى الأكمام

****

أمة للحياة تنفضُ نشوى من شباب ؛ ومن شيوخ كرام
(الملايين) فى (الثمانين) منها جل محصي العباد فى الارقام
أ ترانا (الفئاء) ؟! أم نحن (شمل) لج (رضوى) بأنه فى (التئام)

****

و (فلسطين) ؛ ما فلسطين إلا وطن العرب ؛ لا عبيد الحطام
إن من دونها — ودون بنيها وهج النار ؛ واشتعال الضرام
زعموا أنها لهم من قديم قبل (كسرى) و (قيصر) وابن حام
نحن ايضا لنا (بلاد) وعنها قد نزحنا منيعة الآطام
علم الغرب أنها بين (مدريد) ؛ و (روما) ؛ — وما وراء (سيام)
قد أقمنا بها عصوراً ، وعدنا بعد الف مقرن الاعوام

وبنو الحمر من (زنوج) (بناما) لهم الحق وحدهم فى (بنام)
فاهجروا دارهم ، وخلوا حماهم واسكنوا (الصين) أو كهوف (جوام)

****

أين كان (اليهود) ابان رفت فى ربى (القدس) راية الاسلام ؟!
أين كانوا غداة أصبح فيها (عمر الفتح) آخذاً بالخطام ؟!
أين كانوا ومن (أمية) يترى فى ذراها (الوليد) بعد (هشام) ؟!
أين كانوا و (للخلائف) فيها كل يوم مشارف فى دعام ؟!
أين كانوا و (آل عثمان) منهم فى (التلابيب) من رقاب وهام ؟!
أين كانوا ؟ وأين كانت ترامت بعد (موسى) وقبل (عيسى) و (سام) ؟!
أين كانوا ؟ وما علمنا بشيء علمنا أنهم أذل الانام ؟!
أين كانوا ؟ وما علمنا بشيء علمنا أنهم ألد الخصام ؟!

****

ترهات ؛ وراءها سفسطات أين منها طرائق الالزام ؟!!
بشبا الوعد (وعد بلفور) ومض من بروق تشققت عن جهام ؟!!

****

أيها الناقمون — بعض التجنى ثم ذوقوا مرارة (الاعدام) ؟!
إنه الموت لا سبيل اليه هل تمنون بطش موت زؤام ؟!

****

أيها اللائمون ماذا عليكم لو أضفتم سوائم الانعام ؟؟!
إن فى سرحكم لهم أى مرعى فسلام الخيار فى الاقسام ؟!!
خولوهم من أرضكم — وامنحوهم ما ملكتم من الفضول الجسام ؟!!

****

أم بهم حبنا ؟! وذلك شيء لم نجده بغير وقع السهام ؟!!
جمجموا بالتراث ؛ والحرث ؛ والنسل ؛ وقضوا مضاجع الايتام !!
وأناخوا بكلكل من سموم ذات فتك مروع هدام !!
المروآت بين حنبيه غرثى والدنايا ذرائع الاجرام !!
والمرابون عاكفون عليها فى الخفا الجهر ؛ وارتشاف للدام !!
لا سقى الله بذرهم — ورماهم — بالسوافى ؛ و كل ريح عقام !!

****

أيها المنصفون ؛ ما ذا أرقتم فى سبيل الضعيف ؛ والمستضام ؟؟!
أنتموا الاقوياء حقا ولكن (قدرة الله) اعجزت كل رام !!
إن لله فى الخفاء — جنوداً صادعات بامره الحطام !!

****

فتية (الغور) لن تراعوا وفيكم من (معد) حمائل الاعمام
فيكم الجرح ؛ غير انا احتملنا عنكم ؛ القرح فى القلوب الدوامى

****

أعتبونا ؛ وهل على العتب لوم ؟ من شفيق وناصح مستهام ؟؟!
أنصروا (الله) تنصروا وتعانوا واحفظوه من اقتراف الذام

****

(وعده الحق) فاتقوه يُقِنْكم والوعيد الشديد فى الاقتحام
إن (عبد العزيز) قد ذب عنكم فى دفاع مفصل خصام
قص تاريخكم — وحذر مما فى تحديه من شجى واخترام
وهو من بعد لم يزل كل حين دائب الحزم ؛ حافظاً للذمام
والهزبر الهزبر من راح يسطو حين يفتر ثغره فى ابتسام
نكلوا الامر (للولاة) — انتصافا فهموا الفائزون رغم الصدام
إنهم كالحوا — ولا حول الا بيدي ذى الجلال والاكرام

****

غفر الله ذنبنا — ووقانا وهدانا بملة الاسلام
وحمانا من كل مكر ؛ وبأس وعتو ؛ — وفرقة ؛ وانقسام

****

ولتعش أيها (المليك) المفدى باذخ المجد ؛ سابغ الانعام
وليعش كوكب الرجاء (سعود) واخو الصيد (فيصل) الاقدام
(وَ بنوك) الكماة من كل صقر واسع الخطو ، قاهر الاقرام
وليعش اصدقاؤك (العواهل) صفا مستقر العماد ؛ جم الوئام
انت شمس الهدى ونحن جميعا عنك نزجى شعاعك المترامى
قد أعدنا الذى بك الله يبدى كلما التف مجمع فى ازدحام
زادك الله نعمة وجلالا ولك الشكر (عاطراً) فى الختام

مكة المكرمة (البلاط الملكى) احمد بن ابراهيم الغزاوى

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجدة ما يأتى:

وصلت الى جدة الباخرة ويلهو من مصوع وعليها ١٩٨ ٤ طرد بضاعة. وبتاريخه وصلت الباخرة تالودى من سواكن وعليها ٢٤٤ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٤ الجارى وصلت الباخرة بور فؤاد من السويس وعليها ٩١٧٨ طرد بضاعة ، وبتاريخ ٥ منه وصلت الباخرة الفتح من السويس وعليها ٣٦٦٠ طرد مختلفة ، ووصلت الباخرة الطائف من السويس وعليها ٢٨٨ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٦ الجارى وصلت الباخرة مارى من السويس وعليها ٢٥٩ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٧ منه وصلت الباخرة أكبر من السويس وعليها ٥٨٥٣ طرد بضاعة .

من اعيان الحجاج

قدم الى مكة لفيف كبير من اعيان الحجاج نذكر منهم حضرات الدكتور محمود بك الملطاوى وعبد العظيم بك الملطاوى والشيخ كامل الملطاوى، والاستاذ محمد فهيم الجندى ، والحاج خليل بك مرعى ، والشيخ محمد عبد الواحد سعيد ، والشيخ محمد محمد سعيد من اخميم ، والاستاذ عبد الحميد زكى افندى موظف برقابة النشر بوزارة الداخلية ، وعبد الله محمد وهبه افندى باشكاتب مساحة مدينة القاهرة ، والحاج سعيد الاناؤطى ، والاستاذ محمد حلمى ببوستة مصر .

مما يهم كل حاج

ان يقتنى مطبوعات السيد عبد الحميد الخطيب عضو مجلس الشورى والمدرس بالمسجد الحرام وقد خفض ثمنها الى نصف ما كانت عليه فاصبحت كالآتى :

ريالين تأثية الخطيب فى سر تأخر المسلمين ، وحكمة التشريع الاسلامى ومبادىء الاسلام وغاياته ، واحد ريال سيرة سيد ولد آدم وقد اشتملت على كل ما ينبغى عرفانه عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، واحد ريال مناجاة الله فى التوحيد وعقيدة السلف جزأين ، ريال ونصف نهج البردة وهمزية الخطيب فى حب الله ورسوله .

التبرعات لدار الايتام

تلقت دار الايتام والصنايع بمكة التبرعات الآتية من حضرات الحجاج الكرام الآتية اسماؤهم وهى تشكرهم جميل عطفهم وكريم اريحيتهم :—

٧٥ جنيه مصرى ورق من جمعية مساعد الحرمين الشريفين مناولة سعادة محمد بك قرنى .

٧ جنيه مصرى من الحاج على بك احمد الملطاوى و ٦ جنيه من الاستاذ عبد السلام موسى بوره . و ٥ جنيه من كل من الحجاج: بهجت على بك بدوى ، احمد محمد ابو قنديل ، حرم نديم باشا و ٤ جنيه من الست حميده القاضى. و ٢½ جنيه من حرم عبد الرحمن بيك الرزي .

٢ جنيه مصرى من كل من الحجاج : محمد خليل الملطاوى، عبد العظيم، طه على، محمد عبد اللطيف

٢٠٠ ريال عربى من مولاى محمد عزيز الله

١٢٥ ريال من كل من الحجاج عبد العزيز . عبد اللطيف حاجى لطف .

١٠٠ ريال من الحاج خليل و ٥٧ من الحاج عباس عبيدى بك و ١٠٠ روبيه و ٥٠ ريال من الحاج ابراهيم داود و ٥٠ ريال من السيد عبد الرحمن بن عبد القادر سايق و ٤٠ من الحاج محمد عالم زكاه

٢٥ ريال من كل من الحجاج: سراج الدين، حفيظ الله ، حوا باى حاجى عيسى، موسى عبد الغنى شيخ عمر الدين .

٦٠ روبيه من الحاج داود نمنى و ٥١ من الحاج محمد الياس و ٥٠ من الحاج حسن داود و ٣٠ من الحاج الغنى بنى ، و ٢٠ من كل من الحجاج عبد الرحمن ولدار احمد زكاه .

٣ جنيه مصرى ورق من فاعل خير ، و ٦ جنيه مصرى ورق من الحاجة رمزة زوجة محمد محمود عقاد ، و ١٥٠ ربية هندى ورق من الحاج تاج محمد ، و ٢٥ ريال عربى من الاوى بن شير محمد ، و ٦٠ ربية هندى ورق من الحاج محمد عالم ، و ١٠٠ ربية هندى ورق من الحاج سعيد رمان ، و ٢٠ ربية هندى ورق من الحاجة بيكم بى بى ، و ٥٠ ريال عربى من غلام رسول بابور ، و ٤٠ ريال عربى من الحاج سرور بيكم ، و ٢٠ ريال عربى من الحاج بنى بخس ، و ١٠٠ ربية هندى من الحاج محمد صادق ، و ١٥٠ ربية هندى ورق من الحاج كرم الهى و ٢٥ ربية هندى ورق من الحاج نزير الدين ، و ٢٥ ربية هندى من الحاج جميل الدين

تبرع الاستاذ احمد محمد عمران وكيل اتحاد تجار الخردوات بالاسكندرية بمبلغ خمسة عشر جنيها مصريا لدار الايتام وعين زبيدة وجمعية الاسعاف وغيرها من وجوه البر جزاه الله خيراً .

تصحيح

وقع خطأ فى أحد أبيات القصيدة الدالية المنشورة فى العدد السابق وصحته كالآتى :—

فانت (لدنيانا) عتاد و (ديننا)
عماد ؛ وفيك الحر يهتف والعبد

حفلات تكريم

فى بستان وزير المالية

أقام حضرة صاحب المعالى وزير المالية مأدبة عشاء فى بستانه بجرول تكريما لحضرة صاحب المعالى ابراهيم عبد الهادى باشا أمير الحج المصرى دعا اليها أعضاء بعثة الشرف المصرية وعددا من كبار الحجاج وأعيانهم وكانت حفلة أنيقة باهرة تبودلت فيها عبارات المودة القلبية الصادقة ، وختمت بالدعاء لجلالة الملك المعظم أيده الله .

حفلة تعارف

اقام سعادة الدكتور محمود سليمان بك رئيس البعثة الطبية حفلة شاى بعد عصر يوم الاثنين الماضى دعا اليها معالى امير الحج المصرى واعضاء بعثة الشرف المصرية واطباء مديرية الصحة العامه وكبار الموظفين ، للتعارف وقد خطب فيها معالى ابراهيم عبد الهادى باشا وصاحب الدعوة والدكتور اديب الحبال نائب مدير مصلحة الصحة العامة والدكتور حسنى الطاهر والشيخ مصطفى السكران وكانت حفلة انيقة باهرة .

فى دار الايتام

زار معالى أمير الحج المصرى ابراهيم عبد الهادى باشا دار الايتام يوم السبت الماضى وقد استقبله الاستاذ طلعت وفا وكيل مدير الامن العام ومدير الدار .

وقد ابدى معاليه بما شاهده فيها من النظام وحسن الادارة أيما اعجاب .

اعلان لحضرات الحجاج

بناءعلى ما اقتضته المصلحة فان الحكومة تعلن عموم الحجاج بالاشياء الممنوعة تصديرها من البلاد الى الخارج والاشياء المسموح بها وهى كما يأتى : —

أولا — الاشياء الممنوع تصديرها :

١ — الارزاق عموما بما فيها السكر والشاهى

٢ — الأقمشة بانواعها.

٣ — الخردوات .

٤ — أدوات السيارات بانواعها .

٥ — أدوات الكتابة بانواعها .

٦ — النحاس بانواعه :

٧ — العطارة بانواعها (بما فيها الكبريت أعواد الثقاب)

ثانيا — الاشياء المسموح بتصديرها هى :

١ — البكولندى .

٢ — السبح .

٣ — العطور .

٤ — المنتوجات الداخليه (ماعدا السمن والمواشى) .

٥ — يسمح لكل حاج من ركاب الدرجة الثالثة باصطحاب مايكفيه من الارزاق لزاد الطريق فلاحاطة علم عموم الحجاج والجمهور بذلك جرى نشر هذا الاعلان : ٢ — ٦

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية بجدة ان حسن بن على ابو العلا انهى بأنه انشأ بماله لنفسه دون مال غيره بناحية السكندرة خارج سور جدة كامل حوش لبن داخله مربعة حجر وثلاثة مرابيع لبن ومربعة لبن تابع لها قراش من جهة الشام وقراش من اليمين محتو كل منهم على منافع وحقوق شرعية محدود الحوش بما اشتمل عليه شاما ويمنا وشرقا السكة النافذة ولها ثلاثة ابواب غربا وشاما وشرقا وغربا البعض السكة النافذة والبعض ملك اخيه حسين ابو العلا ولم يزل فى يده وتصرفه بدون معارض وطلب حجة استحكام لذلك وحيث قد تمت الاجراءات الادارية نحو الطلب ولم يظهر معارض صار نشر هذا الاعلان فكل من له معارضة فى الطلب المذكور عليه مراجعة المحكمة بجدة فى خلال شهر من تاريخ نشره ولذا حرر .

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية بجدة ان حسن بن على ابو العلا انهى بأنه انشأ بماله لنفسه دون مال غيره بضاحية السكندرة خارج سور جدة كامل ابنيته حوش من لبن داخله مربعة من لبن وحجر مشتملة على منافع وحقوق شرعية محمد وديما اشتمل عليه شاما ويمنا وغربا السكة النافذة وشرقا البعض السكة النافذة والبعض ملك اخيه حسن ابو العلا ولم يزل ذلك فى ملك وتصرفه بدون معارض وطلب حجة استحكام بذلك وحيث قد تمت الاجراءات الادارية عن الطلب ولم يظهر معارض صار نشر هذا الاعلان فكل من له معارضة فى ذلك عليه مراجعة المحكمة بجدة فى خلال شهر من تاريخ نشره ولذا حرر .

اعلان

المعروض بالمزاد العلنى كامل المقعد أرضا وبناء بمنافعه والقاعتين اللتين خلفه مع الخزانه والحوش بمنافعه الكائن بمكة بحارة طورق من محلة شعب عامر المحدود شرقا ملك احمد فتينى وغربا النزل المتنزل المنفعه بين هذا المحدود وبين ملك منيره بنت محمد الحزيمى وشاما السكة النافذة وبها الباب ويمنا سفح الجبل ثمه فعلى راغب الشراء مراجعة رئيس الدلالين عبد الله عمران بالشبيكة أو احمد عبد الله السائق بالحريق أمام مسجد الجن وللعمومية صار نشره . ١ — ٣